

61 - النظام والترتيب | دورة الاستعداد لرمضان 1441هـ -

القومَةُ لله

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

اخوتي في الله والذى فلق الحبة وبراً النسمة انى احباكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. امين. احبتني في الله كيف حالك - 00:00:43

مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله بعد مرور خمس عشرة حلقة من حلقات الاستعداد لرمضان وهذه هي السادسة عشرة كيف حال قلبك مع الله؟ ماذا صنعنا؟ اتنا ما زلنا في مرحلة الاعداد - 00:01:03

انا كل ده بجهزك عشان تقوم. لسة ما اتكلمناش في الشغل كل دى اعدادات كلها وتجهيزات. منها النظام والترتيب عنوان الحلقة دي النظام والترتيب اتنا نعيش حقيقة في زمن يع - 00:01:26

ينجح فيه كثير من الشباب الى الهمجية والفوضوية فوضى رأوها باعينهم في الغرب وما نقل اليها من خلال الاعلام ومن خلال النت والشبكات ان يشوف الواحد من الغربيين هؤلاء بيفنن ويروح قالع البرنيطة وراميها كده ويقلع القميص ويرمييه كده ويقلع الجزمة ويروح هادفها - 00:01:45

كده هو يدخل الاوضة بتاعته ويروح عامل كده برضه ويفكر ان هي دي السعادة ان هي هو ده اللي انا بقول ان احنا محتاجين احنا كمسلمين نحن نقاطع الفكر الغربي لنا حياتنا ولنا نظامنا - 00:02:24

قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبشا ایحسب الانسان ان يترك سدى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين قضية اذا ما هياش بالفوضوية والعبثية واي كلام وخلاص لأ ده القضية - 00:02:48

فيها نزام وترتيب وتحمل مسئولية تحمل مسئولية حقيقة تتحملها على عاتقك. لذلك كتير من الشباب اللي بيقول لي انه عايز يتزوج زوجة تانية وغالبا بقول له لأ ما ينفعش - 00:03:10

لان زوجتك اللي معك دلوقتي دي مش هتلacci زيها تاني مهما كانت لان الجيل الجديد تشوه فكره في قضية الزواج قضية زواج النهاردة بقت في دماغ كتير من الشباب انه حب وغرام ورسائل وهدايا وفسح وتنطيط - 00:03:36

ما فيش ما اتربياش فيهم تحمل المسئولية سواء البنات او الشباب. برضو عشان ما نتكلمش عن البلد بس. لا والشباب نفس الشيء الشباب النهاردة في مشكلة كبيرة جدا في قضية العبثية والفوضوية دي انه عايز يبقى غني بسرعة ويبقى عنده عربية بسرعة ويبقى عنده كذا - 00:04:03

بسريعة مش عايز يشتغل عامل ولا موظف عايز يشتغل يبقى مدير وصاحب شركة ابتداء في التعامل مع ربنا الامر يحتاج الى نظام وترتيب. قال الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:04:24

هو ده الترتيب سه تفید الترتيب مع التراخي يبقى قالوا ربنا الله لما تشبعت قلوبهم بهذا انتقلوا الى الاستقامة الدين بدأ كده ان

الرسول صلي عليه صلي الله عليه وسلم بدأ بلا الله الا الله فلما استوعبواها وقاموا بها - [00:04:43](#)

فرضت الصلاة فلما فرضت الصلاة بعد كده ففرضت احكام الدين. حكم بعد حكم ترتيب هي حياتك الایمانية محتاجة كده ان تبقى الدنيا مترتبة في زهنك قبل ما تكون مترتبة على ضهر الارض - [00:05:14](#)

لازم يبقى منظم حياتك في نظام ان انا اصحى من النوم الساعة كذا اعمل كذا وكذا زي ما قلت لك الورقة التمانية واربعين مربع كل مربع نصف ساعة في الرابعة وعشرين ساعة اكتب في المربع ده انا هعمل ايه - [00:05:38](#)

في النصف ساعة ده من اربعة ونص لخمسة صلاة الصبح من خمسة لخمسة ونص اذكار وقراءة جزء قرآن الخمسة ونص لستة افطار من ستة لثمانية نوم من ثمانية لاربعة في الشغل. في خالالها ربع ساعة ذكر كل ساعة خمس - [00:06:01](#)

دقائق زكر كل ساعة يبقى حياتك منظمة ومنظمة ومترتبة. اللي سايب حياته بزروها تارك نفسه رد فعل للزروف وللاقدار بيضيع نفسه تعالوا والقصة دي عجاني وباحبها قصة سيدنا موسى مع قومه - [00:06:25](#)

والقصة دي عايزين نتذذها نموذج ل التربية انفسنا وتربية اولادنا. منهج البيت. ماشي ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا - [00:06:57](#)

واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة بقول لك ان الترتيب والتنزيه ان حياتك تبقى منظمة ومرتبة. حياتك الایمانية دي سنة كونية ربانية قلت لكم في كتاب مدرسة السيرة - [00:07:17](#)

قبل التحولات الكبرى في الدين تقع الامتحانات الكبرى فلما ربنا جل جلاله اراد ان يؤمر الصحابة بالهجرة من مكة للمدينة امركم فرض ان الصحابة يهاجروا مش اللي عايز يهاجر يهاجر لأ - [00:07:45](#)

لأ واجب انهم يهاجروا صعب جدا على المكاوبي انه يخرج من مكة العربي انه يسيب ارضه وايبيلو وخيمته وبيته وقبيلته ويروح لمكان ما يعرفوش بيحط نفسه في مستقبل مجهول فربنا عمل امتحان الاسراء والمعراج - [00:08:10](#)

لذلك بعض المسلمين ارتد ان النبي يروح الشام ويرجع في نفس الليلة لأ ويصعد به الى السماء كان الامتحان ده هي دي الترتيب بقى بتهيئة النفوس للهجرة. قبل الامر بالجهاد جاء امتحان تحويل القبلة - [00:08:39](#)

المسلمين كانوا في مكة بيتجهوا الى الى الكعبة لما راحوا المدينة امروا ان يتحولوا الى بيت المقدس بعد ت蔓延 شهر امروا ان يعودوا للكعبة مرة تانية سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليه - [00:09:01](#)

الامتحان ده كان قبل الامر بالجهاد يبقى قبل التحولات الكبرى في الاسلام لازم من الابتلاءات العظيمة. نفس الشيء هنا سيدنا موسى قبل ما يقول لهم ادخلوا الارض مقدسة؟ قال لهم ايه؟ اه فكرهم بالنعم - [00:09:18](#)

بنقول كده في بيتك وفي التعامل مع زوجتك واوالدك اعطي لفترات التحول وقتا كافيا واحد متجوز جديد لسة زوجتك ديت جاية من بيئه غير بيئتك لهم عادات وتقالييد غير عاداتك. اصبر عليها شوية - [00:09:38](#)

لما تفهمك وانت تفهمها وتتفق ازاي تعيشو صح الشاهد هنا ايه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم دايما قبل ما تتصح قبل ما تأمر ادي حته تفتح النفس واضح؟ اه. هو ده الترتيب. يعني انا عايز انصح واحد ان هو يقصر جلابيته. مثلا من الناس الكبار اللي في السن اللي معنا في المسجد - [00:10:00](#)

قبل ما اقول له اقول له والله جزاك الله خيرا. انا بحبك في الله عشان انت بتيجي تصلي الفجر ما بيفوتوكش بحبك في الله عشان انت بتيجي دايما المسجد بدرى - [00:10:37](#)

مع الازان ما بيفوتوكش ركعة انا بحبك في الله عشان دايما انت حاطط ربيحة وريحتك حلوة. انا بحبك في الله عشان انت حريص شفتك يعني فعلا الواحد اتعلملها ازاي كمان من الناس انه كان كل ما بيجي المسجد يحط حاجة في صندوق المسجد - [00:10:50](#)

ال حاجات دي ما عادتش موجودة دلوقتي. الشاهد ايه؟ ان حته مدح قبل ما اقول ايه؟ بس يا ريت تأسر جلابيتك هي دي. يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا واتاكم. ما لم يؤت احدا من العالمين - [00:11:07](#)

اول تشجيع هو ده بقى انا بقول لك الترتيب في حياتك الایمانية ان الاول شجع نفسك قل الحمد لله ربنا اداني صحة. الحمد لله. وربنا

اداني عقل بافهم وربنا اكرمني ان انا اقدر اقوم. الحمد لله. وربنا يسر لي اني سمعني الكلام ده عشان اقوم - 00:11:29

وبعدين ادخلوا الارض المقدسة قم بقى يا قومي ادخلوا الارض المقدسة سم التبشير وعدم التنفير. ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم بيبشرهم ادخلوا الارض لايه؟ ربنا كاتبها لكم. بتعاتكم - 00:11:53

ما تخافوش. ادخل هي بتعاتك ربنا كاتبها لك اصلاً التبشير ثم التهديد ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين القصة دي مهمه في التعامل مع نفسك والتعامل مع ولادك ازاي ابدأ - 00:12:17

الذكير بالنعم والفضل. وبعدين الامر وبعدين التبشير وبعدين التهديد والتحذير قالوا يا موسى ان فيها قوماً جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون. قال رجال من الذين يخافون - 00:12:46

خلي بالك الصفات بقى قال رجال من الذين يخافون بيخافوا من ربنا نرجع تاني قضية ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون اه دول بيخافوا من ربنا ما بيخافوش غير من ربنا. الله - 00:13:13

قال رجال من الذين يخافون انعم الله عليهما من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء. والصالحين. والصالحين يبقى دول رجال بيخافوا من ربنا من الصالحين انعم الله عليهما - 00:13:37

ادخلوا عليهم الباب امتلك زمام المبادرة زمام المبادرة تخلص من حالة ردود الافعال يا اخوة بعض الناس ما بيتبوش غير اما يجي له سلطان. بيتبوب ويبدأ يدعى ويبدأ يخاف بعض الناس ما بيتبوش - 00:13:57

غير اما يجيشه شلل بعض الناس ما بيتبوش غير اما يسجن بعض الناس ما بيتبوش غير اما يحزر الفضيحة دي حالة انه رد فعل ولا يستويان من اتي الله راغبا - 00:14:29

راهبا راضيا محبا ومن اتي الله رغم انهه. من اتي الله به رغم انهه قلت لكم قبل كده قصة الواد كان ولد طيب ومؤدب ومحترم. ودين ونشيط جدا في الدعوه - 00:14:51

في كلية تجارة وبعدين لما اخلص الكلية يدور على شغلي مش لاقي شغل مش عارف ايه. ما فيش شغل سنة واتنين. والآخر حد قال له من قرايبيه تعال اشتغل معنا في معرض سيارات. وقف معرض سيارات شوية لقيته بدأ يخف من لحيته - 00:15:10

القميص وبدأ يلبس بدلة وجرافطة حمرا وبدأ يحلق كابوريا بدأ ايه يا ابني فيه ايه يقول لي معلش يعني اعتبرني مسافر سنتين انا عارف ان انا غلطت وانا عارف ان انا بغلط. بس - 00:15:28

انا راجع انا هرجع لربنا انا متأكد بس ايه مرحلة اعمل قرشين اقف على رجلي ازيط نفسي وارجع واتوب لربنا وكل ما اشغله انا مش هقلبك كده امشي ابعد عنني - 00:15:49

ما اقدرش ابعد عنك. انا ما اقدرش اسيبك. انا ملتزم. اللحية دي من جوايا مش برة. ما ما تخافشي انا هرجع لربنا شوية بدأ يدخن سجاير. شوية بدأ يمشي مع بنات - 00:16:07

شوية فوجئت امه بتسفيه الحقنا الواد في حميات العباسية. خير قالوا از ورحت ازوره وهو سخن مولع. قال لي كان نفسي اجي له على رجلي كان نفسي اجي له على رجلي - 00:16:22

جابني على وشي هي دي. مات الله يرحمه. مات ومات على ايه الله اعلم انا لما بسأله راضي ما ردش على لزلك نقطة المسارعة اللي قلت لك عليها خلي بالك منها. قال رجال من الذين يخافون - 00:16:48

انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فانكم غالبون ما هو النبي وعدكم قال لكم ايه ادخلوا الارض المقدسة التي ايه؟ يبقى لازم تصدق ربنا تصدق وعود ربنا تصدق - 00:17:27

وعود سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم ان الله سيمكن لهذا الدين ده يبقى عندك يقين وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين اتنين التوكل. الاخذ بزمام المبادرة والتوكل على الله - 00:17:47

مع الایمان يأتي يأتي الله عز وجل به النصر. يؤتي الله عز وجل به النصر. لازم يبقى عندك نمرة واحد العلاج بقى امتلك زمام المبادرة والمبادرة الانسياب الموزون وليد المركز الثابت - 00:18:08

ان الذين قالوا ربنا الله ها؟ ثم استقاموا الانسياب الموزون وليد المركز الثابت. لازم تبقى اصلا سبات تنطلق معه في خط مستقيم لكن
لو ما فيش اصل ارتکاز متین بيقى بيقى التخبط والاعوجاج - 00:18:31

اتنين ترتيب الاولويات. الاهم قبل المهم. في حاجات في حياتك اولويات مهمة المهمة ديت في حاجة اهم منها. في مهم وفي
اهم لازم قل بيقى عندك مجموعة من الاصول والثوابت. لا تقبل المناقشة. ليست مطروحة للنقاش. سوابت - 00:18:56
لحيتي لا تمس. صلاتي لا اتأخر عنها آآ زوجتي الحجاب والقرار في البيت مجموعة من القضايا سوابت لا تقبل مناقشة ليست موضوع
نقاش دي ابدا هي دي القومة الجادة لله. ترتيب اولوياتك - 00:19:19

ثم خريطة الاسلام خريطة الاهتمامات قلت كتير قبل كده لازم كل واحد مننا بيقى عنده خريطة في زنه او على الورق متعلقة
خريطة الاسلام يعني ايه خريطة الاسلام؟ عارفين خريطة مصر؟ ان فوق كده البحر المتوسط وبعدين نازل الفرعون بتوع النيل ايوه -
00:19:41

ونازل هنا في التلاقي فرعون النيل القاهرة وفوق هناك هنا اسكندرية هنا بورسعيد. كل بلد وهنا اسوان وهنا كذا وكذا. كل بلد في
مكانها بحجمها فاهم؟ اه، نفس الشيء عايزك ترسم خريطة الاسلام كده ان كل شعيرة من شعائر الاسلام لها مكان ولها - 00:20:08
حجم التوحيد فين؟ وقد ايه؟ والصلة فين وقد ايه وبر الوالدين فين وقد ايه واكرام الزوجة والاولاد وحبهم فين وقد ايه وامانة
الاذى من الطريق فين وقد ايه - 00:20:35

خريطة الاسلام دي لازم عشان تفهم الدين تبقى عندك الخريطة دي موجودة. شف لما ربنا جل جلاله يقول سبحانه وتعالى وقضى ربك
الا تعبدوا الا اياته. وبالوالدين احسانا. اما ربنا يقول ان اشكر لي ولوالديك. بيقى بر الوالدين - 00:21:00
فين فين؟ بعد التوحيد على طول بعد التوحيد مباشرة. بر الوالدين. بر الوالدين. ده مش انا اللي بقول بقى الشرع اللي بيقول كده.
فعشان كده في الشريعة لازم تعرف كل حاجة - 00:21:22

حاجة صغيرة او كبيرة. الصلاة فين وقد ايه الصدقة فين وقد ايه دي حاجة ودي حاجة ودي حاجة ان حقوق
الجار فين وحقوق اولي القربي الارحام فين - 00:21:36

دي حاجة ودي حاجة اللي مش متصور خريطة الاسلام دي وشعائر الدين دي بحجمها ومكانها بيلخبط هو ده بقى النزام
والترتيب اللي بقول لك عليه انك انت بيقى دينك مترتب - 00:21:54
ان انا فين حق امي وفين حق مراتي ده قد ايه وده قد ايه؟ وده فين وده فين؟ اللي يقول يا امي امي ولا مراتي نقول له امك هي دي
محتاجة سؤال؟ - 00:22:13

امك وهكذا بيقى انت القضية لما تبقى عندك قضايا محسومة بفهم الدين مش فكري انا مش مش دماغي انا مش عشان الشيخ فلان
بيقول لا لا ده انا بقول لك ربنا قال - 00:22:32

بيقى تضع دي في مكانها ودي في مكانها وما ضيعش حقوق الناس. انا مش معنى ان انا بقول لك ان امك امك ابوك انك تضيع
مراتك. لـأ. مراتك لها حق - 00:22:51

وحق كبير كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. لكن ما فيش حاجة اسمها عشان ادي مراتي اضيع ابويها وامي او اغضب ابويها وامي
فواهيم ابويها وامي اقلل من حجم ابويها وامي او ارضي مراتي على حساب ابوه وامي - 00:23:05

ده احنا بندى بس ايه؟ مسال فالشاهد ان آآ النظم والترتيب في حياتك الایمانية يريحك ويوصلك عشان ما ابنيش قصر واهدم مصر
مش مصر بتاعتنا لا المصري البلد يعني. ما ابنيش بيت واد بلد. لا ده انا عايز لما ابني بيت يكمل البلد - 00:23:25
احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم -
00:23:54